

عائشة ماتت ، ولكني اراها تدرع الظلام
تنتظر الفارس يأتي من بلاد الشام

– ايها الذبابة العمياء
لا تحجبي الضياء
عني وعن عائشة ، ايها الشمطاء

– مفضوشة خمرة تلك الحان

– سكرت بالمجان
وزحف الدود على جبينك الممتقع الاسيان
وجفت العينان

– مولاي ، لا يبقى سوى الواحد القيوم
وهذه النجوم
الكل باطل وقبض الريح

* *

– عائشة ماتت ، ولكني اراها مثلما اراك
قالت ، ومدت يدها ، اهواك
وابتسم الملاك
فلتمطري ايها السحابه
ايان شئت ففدا تخضر نيسابور
تعود لي من قبرها المهجور
تمسخ خدي وتروي الصخر والعظام

الذي يأتي ولا يأتي

– يأتي ولا يأتي ، اراه مقبلا نحوي ، ولا اراه
تشير لي يده
من شاطئ الموت الذي يبدأ حيث تبدأ الحياه

– من كان يبكي تحت هذا السور ؟
كلاب رؤيا ساحر مسحور
تنبح في الديجور ؟
ام ميت الجذور ؟
في باطن الارض التي تنتظر النشور

* *

– من كان يبكي تحت هذا السور ؟
لعلها الريح التي تسبق من يأتي ولا يأتي
لعل شاعرا يولد او يموت (x)

عبد الوهاب البياتي

(x) من قصيدة طويلة بعنوان « الذي يأتي ولا يأتي » تحكي ،
سيرة ذاتية لحياة عمر الخيام الباطنية « الذي عاش في كل
العصور منتظرا الذي يأتي ولا يأتي » .